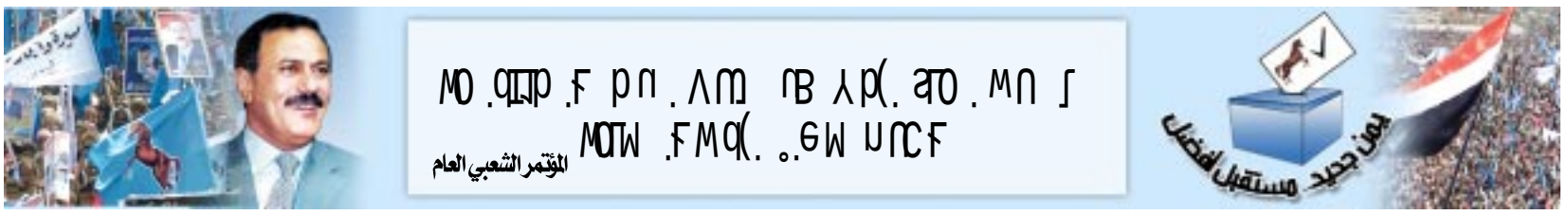

الخيار السياسي لديهم واقعي جداً يبدأ أو ينتهي بالتنمية .. أبناء سقطرى لـ«الميثاق»:

كل سقطرى مع الرئيس بـ«المِلّي» ولا نميل

قبل الرئيس ما عرفنا حد يصدق معنا ولعبوا بنا لعباً

■ أديب عبدالله حديد من مواطني سقطرى أراد أن يعبر عن رأيه في هذه المناسبة الانتخابية تحديداً وهو يؤكد ان «الانتخابات كويسة جداً.. وان شاء الله جمجمة اليمن من جماجم سيفوز فيها».

وأساله: جمجمة يعني..؟!

فيقول: «الرئيس علي عبدالله صالح.. لأنه هو وحده جمجمة اليمن».

وعن جزيرة سقطرى ومستوى الحياة فيها يؤكد أديب حديد ان سقطرى جيدة، وانها «بدأت تتطور مثل مديريات ومدن الجمهورية الأخرى».

ويضيف: «يوجد لدينا أسفلت وطرق.. ويوجد لدينا كل شيء».

وعن النواقص يشير الى أن الجزيرة لاتزال في بداية عهد الخير ولذلك توجد الكثير من المطالب ورغم ذلك هناك الكثير من الخدمات كالمدارس والطرق وتنتظر المزيد منها في ظل «قيادة «جمجمة اليمن» فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إن شاء الله تعالى.. وخاصة جانب الصحة وجانب التربية «نشتيها تكون وطيدة جداً وخاصة اننا بادئون في العلم والتعلم».

عند حسن الظن

● أما جلال الظفاري.. فيقول ان الانتخابات «من أفضل ما يكون» حتى الآن.. وعن التنافس يؤكد: «بالنسبة للتنافس كل الاصوات ان شاء الله وكل الانتخابات لفخامة الأخ علي عبدالله صالح ونتمنى له التوفيق والنجاح وحول سقطرى يقول: الآن سقطرى من أفضل ما يمكن والناس هم عند حسن الظن.. والحمد لله أكثر الحاجات موجودة في سقطرى.

جلال الظفاري طالب في الثانوية العامة وهو يؤكد أن المدارس الآن في سقطرى من أفضل ما يكون ويقول: «من أول ما كانش في اية مدرسة والآن في مدارس والكلية موجودة وباقي فقط يفتتحونها وهي جاهزة».

نحن مع الرئيس

● الحاج سليمان نوح سعيد.. في العقد السادس من العمر، وعلى وجهه ارتسمت ملامح زمن سقطرى مهيب، ولديه يقين ثابت واجابة واحدة وحاسمة لجميع الاسئلة: «نحن مع الرئيس ان شاء الله.. وان شاء الله ربي يخليه دايماً لليمن وأهلها».

أسأل الحاج سليمان نوح: وايش تشتي من الرئيس؟

فيقول: «والله نسبة الماء مش كافية.. وينقص نحنا الماء شوية والكهرباء وأما الباقي فكل شيء تمام والحمد لله» ويشدد في الاخير على أن «سقطرى اليوم ممتازة.. ومن قبلها «ينتظرها» الخير، وطالما ظل الرئيس عندنا، كل شيء تمام».

لغة الواقع

● من جهة عبدالعزيز علي احمد يؤكد ان «كل شيء على ما يرام والانتخابات تمام والحمد لله.. نعم لـ علي عبدالله صالح، نعم للوحدة اليمنية، نعم لمرشحي المؤتمر الشعبي العام في سقطرى».

أسأل عبدالعزيز: هل هناك منافسون آخرون؟

ويجيب: «نعم منافسين "شوية" من المشترك ولكن أملهم ضعيف».

أقاطعه: لماذا؟

■ ظلت سقطرى جزيرة معزولة في عهود الشمولية.. الى أن تنفست صبح وجودها الحقيقي في الثاني والعشرين من مايو ٩٠م.. هذا الصبح الذي أشرق على الوطن كله بما في ذلك سماء سقطرى وقلوب ابنائها.

وهكذا بدأت سقطرى عهداً جديداً في ظل يمن موحد، وقائدٍ وحدوي هو علي عبدالله صالح.

ابناء سقطرى اليوم يخوضون الخيار السياسي بواقعية ويعقدون الآمال على رجل المستقبل علي عبدالله صالح.

يحتشدون جميعهم معه.. لأنهم كما يقولون لم يعرفوا أحداً قبله بادلهم الصدق والوفاء والرعاية والاهتمام كل سقطرى مع الرئيس بـ«المِلّي» وهذا ما يريدونه منه:

سقطرى- «الميثاق»

علي عبدالله صالح «جمجمة اليمن» والذين ينافسونه «ما معاهم أمل»

■ الخدمات والمنجزات كلها جاءت مع الوحدة والرئيس والتاريخ أكبر شاهد

■ أبو احمد يستاهل.. والمعارضة «مايضروشي»

فيؤكد: «أملهم ضعيف. نتيجة المشاريع التي قدمت في عهد الوحدة اليمنية المباركة.. بفضل الله، وبفضل الرئيس علي عبدالله صالح».

هكذا يفهم المواطن السقطري البسيط المعادلة والنتيجة.. المشاريع والخدمات ليست دعاية، أو حديث اعلام كما يقولون في المشترك، ولكنها الواقع الذي يلمسه الناس ويعايشه ابناء سقطرى في قلب البحر العربي.

● الشاب يحيى سعيد احمد «صف سابع» يشارك عبدالعزيز الحديث ويدلو بدلوه قائلاً: «الانتخابات واصلة وان شاء الله ينجح قائدنا الرئيس علي عبدالله صالح يحفظه الله ويرعاه.. واحنا معه والشعب كله مع الريِّس الوفي المخلص وما نرضى حد ثاني».

ما يضروشي

● بذات القدر من الحماسة والصدق.. الحاج «احمد عبدالرب محمد الحميقاني» يقول: «الانتخابات حلوة جداً.. كلها مع الرئيس علي عبدالله صالح اذا اراد الله تعالى».

وأطرح عليه السؤال ذاته: والمنافسين كيف؟

فيقول: «في منافسين ولكن ما يضروشي».

يشدد الحاج احمد الحميقاني: «أبو حمد يستاهل وفوق هذا يستاهل أكثر».

أحمد الحميقاني مواطن من البيضاء يعمل في سقطرى من وقت طويل.

«من ثمان سنين.. والى الآن سقطرى بامانة حلوة جداً جداً، تحولت أكثر-أكثر وفوق اللازم، ونشكر علي عبدالله صالح».

التاريخ شاهد

● ولا يختلف الأمر عنه لدى الحاج سالم صالح من أبناء سقطرى «حديبو» والذي يؤكد باقتضاب، «الانتخابات والامور كلها بخير والحمد لله، الرئيس علي عبدالله صالح له فضل كبير في هذه الجزيرة، والمنجزات التي تكونت في هذه الجزيرة لا ينساها التاريخ مدى الحياة.. ولا هناك رئيس سبق وبدل كما بدل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح».

■ هذه الجزيرة من أول وأكبر المؤيدين لفخامة الريّس ولا يوجد من الرؤساء قبله من بدل حياة سقطرى كما فعل هو

الرئيس علي عبدالله صالح في حياة سقطرى».

ويشدد: «ان شاء الله هذه الجزيرة من أول المناطق المؤيدة كلها للريِّس المشير حفظه الله تعالى».

نشتي محافظة

● ثمة من يطرح طلباً لا أملك حياله إلاّ أن أنقله كما هو وكما أراد الرجل ان أعرض له، وهو طلب لا يخلو من تفاؤل وثقة على كل حال.

الأخ محمد عبدالله علي يقول: «نشتي الجزيرة حقنا محافظة ان شاء الله وهي لها مستقبل كبير وفيها خير كبير ونشتي وظائف بعدما دراسنا وتخرجنا».

وعن الانتخابات يقول: «نتمنا لقائدنا الريِّس علي عبدالله صالح ان يفيد المستقبل لنا والنجاح للمؤتمر الشعبي العام».

● ويقاسمه الرأي والطلب ذاته الحاج سعيد عبدالله الذي يقول: «بغينا سقطرى تكون محافظة بولاية عهد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وحنا معاه بالروح والدم».

ويستدرك الحاج سعد: «شوف الانتخاب ريِّض عندنا في سقطري»..

وماذا تعني «ريِّض»؟

يقول: «ريِّض يعني باملِّي.. مع الريِّس.. كلنا مع الريِّس».

● الأخ احمد حمود موسى هو أيضاً يؤكد: «كلنا مع الريِّس.. الله يحفظه ابو احمد، وفر خدمات كبيرة جداً، والباقي يصلحون بإذن الله».

لانميل

● الاستاذ سعيد علي سعيد -مدير مدرسة آزال في سقطرى، يعبر عن الشكر للأخ الرئيس علي عبدالله صالح على الزيارات الدائمة لسقطرى وايصال الخدمات لأهلها ويقول: «نحن كلنا معه بإذن الله ولا حد منا يميل كذا أو كذا».

● أما الاخ مثنى عبدالله صعيد -موظف في مؤسسة الكهرباء، فيقول ان الانتخابات ديمقراطية.. «ونحن نرشح الرئيس علي عبدالله صالح، لأنه بفضل الله ثم بفضل الرئيس هذه الجزيرة اتى عليها من مشاريع ومن خيرات مثل المطار والطرق والمياه والمدارس وتوظيف الشباب وتفعيل دور الشباب والرياضة والكشافة.. لهذا نختار الرجل المناسب في المكان المناسب».

يشير الى «الميناء، الذي وعد به الرئيس وسوف ينفذ ان شاء الله تعالى».

لعبوا علينا لعباً

● الطالب فريد عبدالله غالب يؤكد: «نحن مع القائد الرمز علي عبدالله صالح والذي تم في رعايته تفعيل الشباب والرياضة وحصلت الجزيرة على مشاريع كثيرة ونأمل من الرئيس الخير الكثير بعد الانتخابات ان شاء الله».

● الحاج شيخ سعيد سليمان توب من منطقة عانة «مزارع» له طلب من الرئيس علي عبدالله صالح وهو: «الماء ينقص علينا وما يوصل الى عندنا.. والرئيس ما قصر سوى المشاريع والله يبقيه ويفوز بقدرة الله».

شيخ سعيد يقول: «الرئيس سوى المدارس والطرقات والمشاريع وكلها ما كانتش موجودة من قبل ونحن ما ننتخب غير علي عبدالله صالح ونؤكد له ان جزيرة سقطرى صغيرها وكبيرها ذكرها وانثاها ما تريد أي شخص يطلع في السلطة الاّ الاخ علي عبدالله صالح بقدرة المولى».. ولايدعني انصرف قبل ان يقول: «قبل الريِّس ما عرفنا حد يصدق معنا ولعبوا علينا أهل اللعب، ولا عرفنا منهم شيئاً».

صوت امرأة

● رجاء، احدى المشاركات في المهرجان الانتخابي، قالت على استحياء: «الانتخابات مهمة وما ننتخب الاّ الرئيس علي عبدالله صالح لأن احنا مؤتمريات والرئيس حقق لنا منجزات كثيرة والمدارس كثيرة والحمد لله».. وهي تتمنى لو تفصل مدرسة البنات عن مدرسة الاولاد في ثانوية «خالد بن الوليد» بمنطقة حديبو.

على هامش تدشين منتدى أصدقاء المقالح

مثقفون وأدباء: مع الرئيس علي عبدالله صالح.. ضماناً لحرية الرأي والتفكير والإبداع

كتب/ محمد الجرادي

■ ليس بالغريب أن يحظى علي عبدالله صالح بحب كل فئات الشعب وقواه على اختلاف توجهاتها واتجاهاتها العملية والعلمية وحتى السياسية.. بما في ذلك المختلفين معه والمتناقضين مع توجهاته وأفكاره.. وإن أظهروا اليوم عكس هذه الحقيقة التي طالما استقرت ولاتزال تستقر في نفوسهم.. لكنهم أعجز من مواجهة الحقيقة، ومكاشفة الذات.

المثقفون والأدباء من أبناء الوطن.. يرون في علي عبدالله صالح ضماناً لمزيد من حرية الرأي والتعبير، وحرية الفكر والإبداع، نخبة من هؤلاء الأدباء انتهزوا مؤخراً تدشين مشروع منتدى أصدقاء الشاعر الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح.. ليقولوا من خلال هذه الفعالية كلمتهم في المعترك الديمقراطي الراهن الذي يتهيأ الوطن تتويجه في الـ٢٠ من سبتمبر بانتخاب رئيس الجمهورية و المجالس المحلية.

● الأخت هدى أبلان- أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين- الرئيس الفخري لمنتدى أصدقاء المقالح قالت لـ«الميثاق»: إن تدشين منتدى أصدقاء المقالح يأتي في ظل الأجواء الديمقراطية التي تعيشها البلاد و المتمثلة في الانتخابات الرئاسية والمحلية وهي مرحلة مهمة في حياة الشعب اليمني تؤسس لديمقراطية متقدمة إقليمياً وعربياً وعلى مستوى العالم الثالث.

وأشارت أبلان إلى أن المنتدى أرتأى أن يفتتح نشاطه ببيان يمثل التطلعات الثقافية التي لاتنفصل عن المنجز السياسي المتحقق في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ويعلن أنه يرى ان المرحلة القادمة لابد أن يتحملها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لاستكمال مشروع البناء والتنمية وضمان حرية الرأي والتفكير والإبداع.

وكان أصدقاء المقالح قد أكدوا في بيانهم وقوفهم مع الرئيس علي عبدالله صالح من أجل النهوض بالشعب مستلهمين إرادة الجماهير بوصفه صاحب خبرة في الحكم.. وعبروا عن ثقتهم بأن علي عبدالله صالح هو الأقدر في الوقت الراهن على استكمال مسيرة التحول الديمقراطي السلمي، وهو القادر على افساح المجال للمستأمنين أن يأمنوا بعد أن ينبذوا العدوان، ويقيموا مشروعهم الحداثي.. وتوجه أصدقاء المقالح في بيانهم إلى مخاطبة اللقاء المشترك بقولهم: نتوجه إلى أحزاب المشترك لنذكرهم بما تحقق لليمن من إنجازات أهمها الوحدة والديمقراطية وان ذلك يستدعي الحفاظ عليها وعدم المساس بأي منهما.

وجاء في البيان:

إننا نؤكد أننا مع الرئيس/ علي عبدالله صالح نتطلع إليه اليوم ليقوض بنيات المجتمع المتخلف ويقود الناس نحو التقدم ويطوي بهم المراحل مختزلاً الزمان ويسوقهم إلى التقدم والحداثة.

نحن معه نؤمن بالتراكم الذي يتطور نحو الأفضل، ونؤمن أن التقدم هو تقدم العقل في اكتشاف الحقائق وفي التحكم في الطبيعة لبسط سلطة الإنسان على الأشياء وتسخيرها لمنافعه، ونؤمن أن التقدم يعني حرية الفرد وبناء النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي واللائق، ونؤمن أن التقدم هو ارتقاء بالذوق والوجدان وأن ذلك لايتحقق إلاّ بفضل رقي الآداب والفنون وأن الثقافة تعد وسيلة أساسية لكل هذا التقدم والاستمرار فيه.

ونحن حينما نصطف وراء الرئيس علي عبدالله صالح نعي تماماً أن البديل القادم لن يحترم التعددية وحرية الفرد وقبول الاختلاف والتعايش معه لاستكمال مهام بناء الدولة اليمنية الحديثة.

لذا فنحن مع الرئيس/ علي عبدالله صالح من أجل تعزيز الدولة الحديثة من منطلق أن الاستقرار مطلوب في مجتمع هش هو في أمس الحاجة إلى دعم الخدمات العامة من صحة وتعليم وأمن وغير ذلك وإلى تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال والعقلانية لأنها توفر المناخ الطبيعي لازدهار الإبداع وتطور الثقافة.

إن منتدى «أصدقاء المقالح» يراهن على الفترة القادمة للرئيس علي عبدالله صالح وعلى التحالف معه ونحن نراهن ومعنا كل المثقفين الحداثيين أننا سنعمل معاً من أجل توفير رأسمال ديمقراطي بتراكم بتجربة ديمقراطية مستديمة تعتمد حكم القانون وتضمن حرية التعبير وازدهار الوطن.